

المصدر :

البلاد

التاريخ :

27-11-2007

الصفحات :

4

العدد : 18638

المسلسل : 34

مستشار وزير الشؤون الإسلامية ورئيس لجنة الإعلام بالحج.. العقيل :

**«٤٥» فضائية عربية لبث «٣» آلاف مادة**

**تلفازية وإذاعية لتوعية الحجاج هذا العام**

### حجة - بحيث الزهراني وشاكر عبدالعزیز

بدأت وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد أمس الخطوات العملية لبرنامجها الإعلامي الإرشادي لتوعية الإسلامية لتوعية الحجاج وإخارت هذا الغام بشعار "الحج بتصریح.. مطلب شرعي" ليكون محورا رئيسيا للبرنامج.

ويهدف البرنامج الذي يستمر حتى منتصف محرم القادم الي شرح مناسك الحج بأساليب جديدة ووسائل ولغات متعددة، وإبراز جهود المملكة في خدمة الحجاج وجهود الوزارة في مجال التوعية والإرشادية، وتفعيل مجالات التعاون مع وسائل الإعلام لإبصال الرسائل الإرشادية، وتفعيل الحملات التعاون مع وسائل الإعلام لإبصال الرسائل الإرشادية وبرامج توعية الحجاج.

وأوضح مستشار معالي وزير الشؤون الإسلامية ورئيس اللجنة الإعلامية للتوعية الإسلامية في الحج الشيخ طلال بن أحمد العقيل في لقاء صحفي أمس أن البرنامج يتزامن مع خطة الوزارة الشاملة لتوعية الحجاج بما فيها توعية خادم الحرمين الشريفين وهدية الحجاج وكتب التناكس وبرنامج "مناسك الحج - خطوة خطوة" مبينا أن الوزارة اتخذت هذا العام خطوات عملية معالجة توعية الحجاج من بعض الظواهر السلبية بمشاركة عنايتها المعصدين موضحا أن من الظواهر التي سوف يتم معالجتها ظاهرة الإفتراس والدفاعية والتزام أثناء الطواف والسعي وعند رمي الجمار والتحايل على الأظنفة والتلاعب بالتعليقات وعدم حصول الأظنفة والمقيم على تصريح الحج ونقل مخالفي أنظمة الجوازات والأوطان.

وأشار العقيل إلى أنه تم الاتفاق مع "50" قناة فضائية عربية لبنث أكثر من "100" الأف مادة تلفزيونية وإذاعة داخل المملكة وخارجها تضمنت مجموعة من الرسائل التوعوية للحجاج بإشراف مباشر من معالي الوزير الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ ومتابعة من وكيل الوزارة لشؤون المساجد والدعوة والإرشاد الدكتور توفيق السديري وفق منظومة متكاملة وسلسلة مترابطة من البرامج والخطط التي يتم تنفيذها عبر اللجان والإدارات التي بدأت تنفيذ الخطة الشاملة للوزارة من خلال أكثر من ألفي داعية ومترجم يساهمون العديد من الأجهزة الفنية التشغيلية والتعهدين من الشركات الوطنية ومساندة من فروع الوزارة في مناطق المملكة.

وقال العقيل الذي خدث أمس في لقاء صحفي لشرح البرنامج: "إن الحجاج عند وصوله أرض المملكة يتلقى رسائلي جوال "SMS" إحداهما توجيهية والأخرى تحمل رقم الهاتف الجاني الإرشادي، والثالثة لجمع القامدين الي مكة المكرمة تحمل الهاتف الرئيس للبرنامج الإعلامي الإرشادي "الحج بتصریح" مطبلر شرعي" وذلك بالتنسيق مع شركة الاتصالات السعودية" موضعا أن الخطة التوعوية هذا العام تضمنت توزيع "1.5" مليون نسخة من الملصق الشريف هدية خادم الحرمين الشريفين لتضيوف الرحمن عند مغادرتهم الي بلادهم بعد أداء مناسكهم من إصدارات مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بصفة مجانية الثبوة بتكلفة إجمالية تجاوزت "50" مليون ريال، وتوزيع ستة ملايين مطبوعة للحجاج في فترة القدوم.

تشمل الإشرطة السمعية والكتب والبطويات التي نشرتها المملكة. "50" ألف شريط سمعي لنسخ مناسك الحج بطريقة مبسطة داخل خافلات وأماكن إجماعتهم وهي مزار سكنهم ليتمكن الحجاج من سماعها أثناء تنقلاته بين الحرمين الشريفين والشاعر المقدسة" موضعا أنه تم التنسيق في ذلك مع شركات الطيران الخلية والعالية والتفانية العامة للشبارات ومؤسسات الطوافه وحملات حج الداخل ومدنويات ومراكز الدعوة وفروع الوزارة والمساجد وقال العقيل مضميا "إن وكالة الوزارة لشؤون الكمبيوتر والبثت العلني طبعت - كعادتها سنويا - ملغف هدية "الحج" التي يحوي مجموعة من الكتب الإرشادية ونشر وتوضيح لتضيوف الرحمن أركان الإسلام وما يحتاج إليه المسلم من معلومات عن أحكام الصلاة والزكاة والأادب والأخلاق موضعا أن عملية الإعداد



العقيل

والطباعة تمت بإشراف مباشر من وكيل الوزارة لشؤون لتضيوفات الدكتور محمد بن عبدالعزيز التركي وباع إجمالي عدد الكتب الإرشادية ستة ملايين كتاب وخمسة وعشرين لغة عالية. وتطرق العقيل الي مجلة "مناسك" الموسمية التي تصدرها اللجنة الإعلامية للتوعية الإسلامية في الحج موضعا أنها تخرج موسم حج هذا العام بنوب جديد ومواضيع مختلفة عن اللوازم الماضية، حيث تناقش العديد من القضايا الهامة وتعالج بأساليب علمية ظاهرة "الإفتراس" وعدم احترام الأظنفة وفق التسبير في الحج إضافة لقضايا المرأة والحج والعديد من المواضيع الأخرى.

وأشار العقيل إلى أن من ضمن البرامج المساندة للخطة التوعوية الإعلامية الجديدة: تطوير مشروع "الهاتف الجاني" وإعادة إنتاج وإخراج الملغف الإرشادي "دليل الحج والعتمر" بأحدث وسائل التقنية بعد ترجمة الحج لغات مختلفة منها: العربية والإنجليزية والأندونيسية والأريية، وإنتاج أقراص مدمجة DVD-CD لتعليم المناسك بالصوت والصورة، إضافة الي الاستفادة من الوسائل الإعلامية والإعلانية مثل: الصحف والمجلات والانشادات الإلكترونية واللوحات الإرشادية والشبكة العنكبوتية والبرامج الحاسوبية والكتائب والشريط والفيلم واللوحات التوعوية الخاصة بالمساجد والأماكن التي يتواجد بها الحجاج والسيارات الإعلامية التجولة التي تحمل لوحات إعلانية للحجاج ويبتكار وسائل جديدة لإبصال المعلومات لتضيوف الرحمن بخطوات مدروسة وطرق عصرية.

كما سيتم تكريم العشاء المشاركين في الحج قبل بداية الموسم بعناية معالي الوزير وحضور سماحة مفتي عام المملكة وتكريم الجهات الداعمة والمشاركة الفاعلة في تنفيذ الخطة التوعوية للوزارة عقب انتهائها، وأوضح العقيل أن رؤية اللجنة الإعلامية التي اتخذتها لتنفيذ برامجها التي تترجم توجهات معالي الوزير الشيخ صالح آل الشيخ تتمحور حول أصمية استخدام وسائل الإعلام والإعلان والاتصال المباشر وغير المباشر لتوعية الحجاج على مدار الساعة ولغات مختلفة، وأن رسائلتها تكمن في شرح المناسك بوسائل عصرية متعددة وفق أهداف وضعت لذلك أهمها: تطوير العمل الإعلامي للوجه لتضيوف الرحمن وإبراز جهود المملكة وبرامج الوزارة في مجال توعية الحجاج وإرشادهم وتفعيل مجالات التبرامج مع وسائل الإعلام العربية والعالمية لإبصال الرسائل الإرشادية بخصص وتبشير لغة عالية وأكد أن جميع الأعمال التوعوية التي تنفذها الوزارة موسم الحج وطول العام تتم بتأييد من معالي وزيرها الشيخ صالح آل الشيخ وهي جزء من المنظومة التكاملة المختلفة والكبيرة التي تقدها التي تقدها المملكة لخدمة ضيوف الرحمن من الحجاج والمعتمرين موضعا أن مغالبه يتابع على مدار الساعة تنفيذ تلك الأعمال ويصدر توجيهاته المستمرة لتطويرها وتحديثها وفق الضوابط التي تبصر عليها الوزارة ليتمكن الحجاج من الحصول على الخدمة من غناء وبلغه وألاذ عبر وسائل متنوعة في المكان الذي يتواجد فيه وبفخر الإمكان، واختتم العقيل حديثه مضمنا ومقدرا وتسكروا تلك الجهود الكبيرة التي تقوم بها حكومة خادم الحرمين الشريفين وسلكه وإلى عهده الأمين - حفظها الله - لخدمة ضيوف الرحمن وتسهيل أداء مناسكهم وتمهينه الأجواء المناسبة مقبيرا الي أن المملكة سخرت جميع إمكانياتها المادية والبشرية والمكثرية لبوذي الحجاج بيت الله الحرام مناسك حجهم في بصر وسهولة وأمن وأطمئنان البرامج التي تقدم من القطعات الحكومية والمؤسسات السعودية المعنية بخدمة ضيوف الرحمن. مقبدا شكره وتقديره لجمع المشاركين في تنفيذ الخطة سواء مديا أو معنويا مؤملا أن حظي الخطة بالنجاح بعد تطويرها هذا العام مريحا في الوقت نفسه بضيوف الرحمن متمنيا لهم التوفيق في هذه الرحلة المباركة معكم بإيحاء بعدم التردد في الاستفادة من هذه الخدمات التي سيجدونها أهمهم في كل بقعة داخل المملكة.